

هل الإصلاح الإسلامي ممكن في مصر؟! | محمد إلهامي

محمد إلهامي

المرحوم الاول حول ملف الهوية مع المهندس محمد الهامي اتفضل يا بشمهندس حياكم الله اخ محمد. الله يحفظك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)

موضوع الهوية لا شك انه هون موضوع الاساسي والرئيسي لانه اه على بناء على الهوية يتميز الناس. الهوية هو معناها يعني الهوية معناها ان الانسان كيف يعرف نفسه. مم. كيف يرى نفسه - [00:00:14](#)

ما هي الخصائص التي يعتقد انها عنده؟ او التي يتمتع هو بها وبالتالي فهي ترسم له الغايات والاهداف. ايضا ان ربنا تبارك وتعالى وهو يقول هو سماكم المسلمين. هو سماكم المسلمين هذه هي هوية القوم الذين يتوجهوا اليهم بهذا الكتاب - [00:00:28](#)

فذلك هو سماكم المسلمين ملة ابيكم ابراهيم نبيكم محمد كتابكم القرآن. رسالتكم اقامة هذا الدين. واخراج الناس من الظلمات الى النور. كل هذا كل هذا الكلام الكبير والتفاصيل الكثيرة - [00:00:48](#)

تتركز في كلمة المسلمين اللي هي كلمة الهوية ومن الاشياء التي لاحظها علماء الحضارات انه لا يوجد قوم آآ استطاعوا ان ينهضوا او ان يسودوا دون ان تكون لديهم عقيدة قوية انهم يحملون النور للناس وانهم يخلصون الناس مما هم فيه من - [00:01:04](#)

يعني دي عقيدة عند كل الناس التي انتصرت وسادت وغلبت ولبد ان يكون لكل قوم نوع من التميز. يعني آآ هناك مؤرخ فرنسي اسمه مارسيل موس يقول لا توجد حضارة تستحق اسم الحضارة - [00:01:25](#)

اذا لم يكن لها عادة النفور من الاسهامات الدخيلة. يعني في النهاية هناك خصائص مميزة. فانت مسلا يعني حين تسمع احد الشعراء يقول بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرحمتين وبالفسطاط جيراني - [00:01:43](#)

واينما ذكر اسم الله في بلد عدت ذاك الحمى من صلب اوطانه. هذا رجل يعبر عن ايه؟ عن افاق يعني عن علاقات عن النظر الى الدنيا عن نظر الى البشر كيف علاقته مع غيره مع اهل هذه البلاد؟ وكل هذا - [00:02:01](#)

متركز في معنى الهوية. معنى انه مسلم او مثلا آآ الرجل الذي يقول لا فلا تهيب كفني ما مت بعده. واحد بيتكلم باعتبار ان هو في لحظة هزيمة فيقول له لا تهيب كفني. ما مت بعد - [00:02:19](#)

لم يزل في اضلعي برق ورعد انا مسلم الا تعرفني خالد ينبض في في قلبي وسعده. نعم فهذا هذه العودة ان تعرف يعني انت الان موجود في مصر لما تقول لواحد انت مصري - [00:02:35](#)

آآ الى من ترتد الى من تنتمي الى من تنتسب اه طبعا اللي هيقول مسلا انا انتسب الى الفراعنة مسلا يعني. لن يجد شيئا ينتسب اليه. حضارة ميتة الحضارة الان لا تستطيع ان تقول ان لها افاق او لها رسالة اولها آآ يعني او حتى تستطيع ان لها مستقبل او هذه الهوية - [00:02:51](#)

فرعونية بالعكس تعمل لك مشاكل مع المحيط العربي والمحيط الاسلامي الذي انت فيه. بل تهيبك اكثر لتقبل الاحتلال. لانه ما فيش مشكلة بين الفرعونية وبين الرأسمالية ولا النظام العالمي. يعني - [00:03:14](#)

بالعكس ان تقول مثلا انا مسلم. ده ده وضع مختلف فلذلك الهوية هو اسم جامع كيف يرى الانسان نفسه الى اي شئ ينتسب الى اي شئ ينتمي الى اي شئ يطمح - [00:03:28](#)

ما الشئ الذي ينظم سلوكه في هذه الحياة فنحن لم يعني اذا تكلمنا الان عن حالنا في مصر اه من المؤكد ومن اليقين بالنسبة لنا انه هذا الشعب الموجود الان على هذه الارض هو شعب مسلم بل شعب عريق الانتماء للاسلام - [00:03:43](#)

بل ان مصر من البلاد القليلة التي نست كل شيء لما دخلت في الاسلام حتى لغتها القديمة. هم. يعني هناك بعض البلاد الاخرى احتفظت باللغة عربية ولم يزل فيها. نعم. اه بقية اه لغات قديمة. وهناك بعض البلاد احتفظت ببعض الاديان. لكن الان الشعب المصري اربعة وتسعين في المية - [00:04:04](#)

منه مسلمين وكلهم يتكلمون العربية. ولذلك جستاف لوبون يقول لم يحقق احد في مصر مثل من النجاح مثل ما حقق الاسلام ولذلك نحن في مصر آآ شعب عريق الانتماء للاسلام كما ذكرت لك - [00:04:27](#)

وبالتالي فاي محاولة لبناء نهضة او للخروج من الحالة التي نحن فيها بغير الهوية الاسلامية ارتدوا علينا بالسلب لانها تخالف مزاج هذا الشعب تخالف آآ يعني عاداته تقاليده رؤيته ثقافته - [00:04:44](#)

انفعاله الطبيعي يعني احنا عندنا في مصر مثلا آآ لو افترضنا جدا انه حتى لو حكم مصر واحد مش مسلم يعني واحد مسيحي وكان مخلص للبلد هو سيعمل على تعميق هذه الهوية الاسلامية - [00:05:02](#)

لانه هذا هو الذي يعطي لهذا الشعب اه هذا الذي يستخرج طاقته وهذا الذي يلهب موهبته ويجعله منفعا يعني شغال في مشروعه فحقيقة آآ آآ يعني يجب ان نكون اذا حتى لم نفهم هذا من القرآن من السنة يجب ان نفهمه من التاريخ القريب يعني نحن لم نضعف ولم نصل بهذا الهزال - [00:05:15](#)

الا حين آآ ضعفنا وفي يعني في التعبير عن هذه الهوية. يعني حين جاءتنا فكرة الشيوعية خدت فترة وبعدها الرأسمالية خدت فترة وحصل ما يسمى الضياع. التيه اللي هو انت لا تدري من انت على وجه التحديد ما هي رسالتك في الحياة؟ يعني صحيح شوية ترفع العروبة وشوية ترفع القومية المصرية الفرعونية - [00:05:35](#)

وحقيقة يعني الغرب لما احتلناه استنبت عندنا هذه الموارد القديمة الميته لم يكن الهدف من هذا الا انه يفصل بين هذا الشعب وهذا الشعب وهذا الشعب بدل ما يشوف نفسه قدام مساحة من المسلمين المتناسكين الذين يرون - [00:06:01](#)

وانفسهم امة واحدة؟ لا هيجوا دول هيشوفوا نفسهم فراغنة ودول هيشوفوا نفسهم امازيغ ودول هيشوفوا نفسهم في نقيبين واشوريين وبابليين هكذا فالتالي لا شك انه الخطوة الاولى الخطوة الاولى في آآ مهمة الاصلاح - [00:06:19](#)

هو ان آآ تعلن وتؤكد وترتكز على مسألة ان هذا الاصلاح هو اصلاح اسلامي. وهذه النهضة هي نهضة اسلامية وهذا يوفر عليك كثيرا جدا جدا جدا من التفاصيل في كل الملفات اللي هنتكلم فيها - [00:06:35](#)

يعني عند ما تيجي للنظام السياسي كون ان انت اسلامي ده بيوفر عليك اسئلة لا نهاية لها عند ما تيجي للنظام الاجتماعي الاقتصادي حتى اللهو والفنون برضو طول ما انت منطلق من يعني الفكرة الاسلامية والهوية الاسلامية - [00:06:50](#)

لا شك الهوية هذه هي يعني ايه ام الامور او ام القضايا التي لا يمكن ان تحدث نهضة ولا تحرير الا بالتشعب منها اولا نعم هو بس يعني هي الفكرة انه الاسلام لا يمنع هذا. سواء ان هو صحيح ما حصلش بس لا مع هذا لانه اصلا - [00:07:06](#)

حقيقة الاشكال الاساسي هو اشكال شكل النظام الاسلامي وشكل الدولة الحديثة انت دلوقتي الرئيس في الدولة الحديثة يبقى فعليا في ايده كل القوى كل القدرات الطريق الى الاستبداد سهل للغاية - [00:07:23](#)

بينما ما كانش عنده كل الصلاحيات دي في ما قبل الدولة الحديثة. وبالزات في النظام الاسلامي النجوم الاسلامية ما عندوش كل هذه الصلاحيات. يعني حتى لو امتد به العمر ففي النهاية هو الملفات اللي ماسكها وبيتصرف فيها ملفات قليلة. مش - [00:07:40](#)

خلافا متغلغلة كده زي ما كان الدكتور بيحيى بيتكلم اه يعني في التعليم في الثقافة في في الاقتصاد في في كل حاجة تفصيلية. انت دلوقتي ما بتعرفش فعلا اه تفتح شباك في البيت الا التصريح. نعم - [00:07:56](#)

آآ يعني ما بتعرفش مش ممكن تعيش الا باوراق الدولة. يعني انت بتستمد وجودك في الحياة من ان الدولة معترفة بك ومدياك ورقة فانت بالكيمليك او بالاي دي او بالبطاقة دي انت موجود - [00:08:09](#)

اذا انت مش موجود فعليا الشرطي اللي في الشارع ممكن يقتلك عادي وهو ايه وانت ما فيش ما فيش انسان طول ما هو ما فيش آآ اعتراف من الدولة به. مم - [00:08:23](#)

هذا الكلام بقى ما انت لو مش معك باسورد دلوقتي الدولة لما بتسحب جنسية. يعني ايه بتسحب جنسية؟ يعني حقيقة بتحكم عليك بالاعداد انت اللي بتعرف تتحرك ولا تسافر ولا تتعالج ولا نكرة ولا بتعرف تدفن - [00:08:33](#)

يعني حتى لو مت مسلا حتى الموت دلوقتي انت لازم ببقى فيه تصريح طفن علشان تتدفن صح فعادي جدا لو واحد دفنك من غير ما يتعرف عليك فهو بيبقى ارتكب جريمة. فهذا التغول يعني وازاه في السياق الغربي بقى ان انت ازاي - [00:08:45](#)

فيه برلمان وازاي ببقى فيه صحافة وازاي ببقى فيه قدر كده من الفصل بين السلطات يعني زي ما بيسموها في النظام الغربي. بحيس اللي قاعد ده ما يايه ما ما يتبتش في السلطة - [00:09:01](#)

وبعدين جت فكرة انه يتم تحديد مدة طيب لما لما لما دي بقت نازلة وبقت طارئة ونظر اليها الفقهاء المسلمون بقى المعاصرون فهي يمكن تكييف مسألة التداول دي على فكرة انه اصلا العقد بين الامة والحاكم هو عقد وكالة - [00:09:11](#)

وعقد الوكالة لا يجوز فيه التأقيت. انت مش معنى ان انت وكلت واحد يعمل لك حاجة انه ايه؟ خلاص بقى يعني آآ يجوز. هو طبعاً طالما لم يأتي نهيهِ صريح على ذلك - [00:09:34](#)

الامر داخل في دائرة الاباحة يعني. احنا وجدنا نماذج حتى في الغرب لما بنتكلم مسلا على طول فترة الحكم اقصده يعني وان هي ميركل مسلا على سبيل المسال في المانيا - [00:09:46](#)

قعدت كم سنة يا تحفة بوتين واللفة اللي عملها في الانتخابات في روسيا. اه مقصود حتى الغرب صاحب فكرة تأقيت وان هي مدة مش عارف كزا. هو ذات نفسه بيحاول ان هو ده اللي هي مساحة الرضا - [00:09:56](#)

برضو خد بالك انه الغرب مش متفق دائماً على فكرة التوقيت الغرب عنده نزام رئاسي ونزام برلماني الرئاسي بس هو التوقيت لكن البرلماني طول ما انت عمال تاخذ اه طول ما انت عمال تاخذ الاغلبية ننتياهو قاعد طول فترة تسعتاشر سنة دلوقتي نعم تسعتاشر سنة تقريبا اه - [00:10:08](#)

فقصدي طول ما انت قاعد في النزام البرلماني بيتم اختيارك فبيتم فعايز اقول يعني هو برضه ما فيش اتفاق. نفس الفكرة في النظام الاسلامي على الشكل يعني على الشكل مع الفارق بقى انه اصلا - [00:10:28](#)

الجمهور او الامة ما عندهاش الوقت الذي يجب ان تنتظره لكي تخلع الحاكم اذا هو جار يعني اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فان عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. عمل الكلام ده بعد سنة بعد اتنين بعد ثلاثة - [00:10:40](#)

في النهاية طالما الامة لديها موارد قوة وقدرة على الحركة وعلى آآ يعني الخروج فده ممكن يحصل فلذلك ما كانتش تخطر ببال السابقين هذه الفكرة يعني. طيب الكلام ده يعني ينقلنا المساحة مهمة يعني - [00:10:57](#)

اي دولة او اي مجتمع او اي حضارة لها جناحين. الجناح الاولاني لسه بنتكلم عنه السلطة لكن الجناح الثاني هو الجناح برضه مهم. هو جناح المجتمع. الناس الشعب وللأمانة النظام الاسلامي اكثر الانظمة - [00:11:12](#)

اللي وضعت هذا التوازن ما بين المجتمع والسلطة اه هل فكرة تمكين المجتمع والمجتمع يكون قادر على اداء دوره بشكل صحيح دي تؤثر يا بشمهندس؟ يعني اولاً تؤثر في المستقبل السياسي - [00:11:26](#)

اي دولة من الدول وكذلك برضو عايز اعرف وجهة نظر ميدان بشكل اساسي في النقطة دي تحديدا اللي هو موضوع التمكين المجتمعي توزيع السروات العدالة الاجتماعية الامور مرتبطة بهذا الامرين - [00:11:40](#)

شوف في معضلة عند الاسلاميين الاسلامي ده لما بيقتد بيتكلم بيبقى عنده كده ايه ان نقدر نقول ثلاث ازمان داخلين على بعض. مم اه ازمة ان هو يفهم النظام الاسلامي نفسه. اه يعني كيف كان - [00:11:51](#)

وازمة ان هو عايز آآ ياخذ النظام الاسلامي ده من الماضي ومن التاريخ. يكيهه على الوضع. ويحطه علشان ببقى مستقبل منشود. يعني ازاي ازاي النموذج اللي كان قديم ده يرجع تاني فاكيده تحصل فيه - [00:12:05](#)

تغييرات لان العصر يتغير. دول بقى محتنين محنة ان انت تفهمه كيف كان ده قبل ما تولد انت ما شفتهوش وكيف تنشده وتسوقه للناس اه كيف يعني كيف تنشده اولاً وبعدين كيف تسوقه للناس اللي ما يعرفوهوش. هم - [00:12:18](#)

لانه وطبعا حقيقة دي محنة مركبة جدا. يعني انت انا هقول لك على حاجة كل العناوين اللي احنا اتكلمنا فيها دي احنا بنحاول نحل ازمات هي اصلا مش نبت آآ بيئتنا ولا نظام - [00:12:35](#)

يعني تداول السلطة العلاقات المدنية العسكرية. مم. العلاقة مع الاحزاب الاخرى كل دي عناوين جاية من آآ بيئتنا النظام الحدائي الديموقراطي الغربي احنا علشان عندنا شكل اخر من النظام فما كانش عندنا مسلا ازمة العلاقات المدنية العسكرية. مم - [00:12:49](#) ما حصلتش في تاريخنا ما ما كانش موضوع مفرد بنفسه ما كانش عندنا فكرة تداول السلطة زي ما انت ما كانش عندنا فكرة العلاقات بالاحزاب الاخرى اللي هي اصلا مش موافقة على الاسلام كطريقة حكم. لانه ده في عالم حضارتنا ما كانش موجود. يشبه ايه دلوقتي؟ يشبه ان انت عندك - [00:13:10](#)

احزاب سياسية مش معترفة اصلا بالدستور هي ما بتبقاش احزاب سياسية اصلا يعني بتبقى اسمها في النظام السياسي حركات اراهابية. هل الحركات الراهابية دي حد بيسأل ايه العلاقة بين آآ الاحزاب السياسية الشرعية وبين - [00:13:29](#) الحركات الراهابية ما حدش بيسأل السؤال ده. الاصل ان الناس دول تحت سقف الدستور. فالسقف اللي كان موجود زمان هو السقف الديني الشريعة. فما فيش حد بيقول ايه ما لا مش - [00:13:45](#)

عايزين شريعة دي ما كانتش موجودة. دي نازلة من نوازل القطر الحديس انت دلوقتي مسلا بتسألني على التمكين المجتمعي احد مشاكل آآ ان انا اتكلم في موضوع التمكين المجتمعي انه اغلب الناس لا يتصوروا - [00:13:55](#) اغلب الناس لا يتصوروا انا ادي لك مسال صغير علشان يعني ايه نطلع من التجريد حاجة مسلا ازمة منتشرة دلوقتي في مصر. ازمة

نزع الملكية دلوقتي ما فيش دولة من الدول الحديقة الا وعندها قانون اسمه نزع الملكية للمصلحة العامة. نعم - [00:14:09](#) فيجي عبدالفتاح السيسي طبعا نزع الملكية للمصلحة العامة ده الحاكم الديموقراطي الصالح اللي عايز مصلحة البلد اه ممكن يكون بيعملوا شكل عادل. ويبقى المتضرر عنده قدرة انه يصرخ في الصحافة يعمل اعتصام يرفع قضية. يعني في النهاية في مؤسسة - [00:14:28](#)

تقدر ايه انما في بلادنا احنا لا احنا عايزين نعمل الكوبري ده تروح تلاقي الكوبري بيخبط في البلكونات بتاعة الناس. اللي هو فعليا ما اللي خططه على الورق ما حدش باله ان في ناس - [00:14:45](#)

شايف الناس في ايه او مسلا عايز يعمل محور فراح معدي على مقابر الممالك. اللي هو هيمسح تراس البلد آآ جنون يعني او او هيعمل طريق فراح ايه فرم المساجد كلها اللي في وشه - [00:15:00](#) وجها للكنيسة وراح ايه محود كده علشان كده خدت النظام ده حتى بمنطق الدولة الحديثة الفاسدة مش طبيعي. يعني هو ايه جمع سيئات الدولة الحديثة والنظام الفاشل مع شوية من الخيانة والعمالة. لانه مش مش طبيعي ان انت تروح فارم المساجد قدام الطريق وعند الكنيسة تروح ايه - [00:15:14](#)

ما ينفعش ادي من المساجد وتروح تبني المقابر اليهودية او تجدها نزام يعني ايه آآ صعب جدا. انا بقول لك مسلا مسألة نزع الملكية دي مسألة نزع الملكية دي لما تيجي تدور عليها في الفقه الاسلامي بتلاقي اغلب الفقهاء آآ يرفضوها - [00:15:34](#) ما ينفعش تنزع الملكية اه انت هتعرض علي التعويض لكن افرض هو ابي لا تستطيع ان تنزع منه الملكية طب لو المصلحة عامة تروح تلاقي بقى الفقيه جه دقق معك ايه المصلحة العامة دي؟ نعم - [00:15:51](#)

مش المصلحة العامة زي ما احنا نفهمها دلوقتي عايزين نعمل طريق وعايزين نعمل سياحة وعايزين آآ نبيع جزيرة الوراق للمستثمرين لا المصلحة المقصودة في كلام الفقهاء ان في ضرر وخرج يقع على عموم المسلمين - [00:16:05](#)

يعني مسلا عايزين نوسع المسجد الجامع الذي يصلون فيه. المسجد اتملى والناس مش بتصلي. مش لاقية مكان تصلي او البيت ده اتبنى في مكان صار دلوقتي خطر يعني اتبنى مسلا عند سور المدينة فبالتالي ممكن العدو يعني يأتي - [00:16:20](#) فصار ثغرا للمسلمين. يعني انت بتتكلم في حالة بالمصطلح المعاصر تهديد الامن القومي. نعم هنا فقط اجاز بعض مش كل الفقهاء ان تنزع الملكية منه بغير رضاه مقابل تعويضه تعويضا عادلا - [00:16:37](#)

طيب انا عايز اقول لك حاجة زي كده. اللي الناس دلوقتي متقبلها جدا ببساطة لانه في الاخر بيصدر قانون. بيخلي السلطة مخولة لوحدها بتقدير المصلحة العامة مخولة لوحدها بتقدير الضرر لوحدها بتقدير للتعويض وتروح تعملها وطبعا ده باب فساد هائل -

[00:16:57](#)

احنا دلوقتي عارف انت احنا عندنا في مصر آآ الطريق الدائري ده كانت هيصة كبيرة. احنا دلوقتي هنعمل طريق دائري فكل واحد لوا معه شوية ناس اصحابه يقول له اشترى الحتة دي - [00:17:17](#)

عشان الدولة هتيجي تعوضك عنها بعد شوية فهو بيشتريها في الصحرا المتر بجنيه ولا بخمسين قرش وبعد ثلاث اربع شهور تيجي الدولة تقول ايه احنا هنزني فتعوضوا فده كان وسيلة من وسائل الافساد والاثراء - [00:17:28](#)

ده ده وسيلة يا اخ محمد من فكرة آآ النظام الاسلامي يجعل التمكين المجتمعي يعني ايه يعني في شريعة فوق الحاكم والمحكوم والشريعة دي الحاكم ما عملهاش. وما يقدرش يغير فيها. هم - [00:17:45](#)

وينطق بها الفقهاء اللي هو ما لهوش سيطرة عليهم. احنا ما عندناش كنيسة كده الراجل ماسكها الحاكم ماسكها او البابا ماسكها ما فيش واحد بينطق باسم الله. ده الشريحة دي بينطق بها مجتمع من الفقهاء - [00:18:00](#)

فالمجتمع ده لما بيلاقي واحد يخرق هذه الشريعة وبالزات لو يخرقه على حق من حقوقه زي ما قلنا كده نزع الملكية او السيطرة على الاوقاف او غيره احنا احنا مجتمعنا ده اتعمل فيه كوارس لما ابتعد عن الشريعة. بس ما حدش حاسس بها - [00:18:14](#)

لانه ما حدش متصورها يعني حقيقة مجتمعنا ده دلوقتي لو نقلت صورته لواحد عايش في العصور الاسلامية القديمة وقالوا له ايه رأيك في المجتمع ده؟ هيقول انتم انتم ازاى قابلين بالعبودية اللي انتم فيها دي - [00:18:30](#)

طبعا نحن له عبودية ايه ده انتم اللي كان عندكم عبودية ورقيق ده احنا دلوقتي احرار فيه نمازج معرفية مختلفة اه مش فاهمين بعض. نعم. فالتمكين المجتمعي بقول لك اصله انه الشريعة متسامية على الحاكم وعلى المحكوم - [00:18:45](#)

بحيس انه متسامية على الحاكم والمحكوم والحاكم ما يقدرش يغير فيها وما يخليش الحلال حرام والحرام حلال. وصلاحياته معروفة ومحدودة اي محاولة للاعتداء على المجتمع بتشرعن مقاومة المجتمع له. مم - [00:19:00](#)

فضلا عن ده ممكن نيجي له بعد شوية انه في نزام اجتماعي ونزام اقتصادي عمال يدي المجتمع قوة في وجه السلطة اللي هي ايه مش مسيطرة على كل الموارد الاقتصادية ولا كل مراكز القوى الاجتماعية - [00:19:15](#)

آآ كلمة التمكين المجتمعي دي احد اسرار الشريعة العظيمة جدا جدا والتي ستحتاج حلقات وحلقات ولبانها الناس لو عرفت يعني ايه شريعة يعني هيعرفوا ان هم الان في جحيم. نعم - [00:19:31](#)

يعني ايه شريعة؟ يعني ليس من الحق الحاكم فرض الضرائب مثلا. الا في حالات خاصة. عندنا حرب عندنا كارسة وبيت المال ليس فيه ما يكفي من المال غير كده الضرائب دي من اكبر الكبائر - [00:19:49](#)

طبعا دلوقتي الناس بتتقبل مسألة الضرائب وضرائب على المبيعات وضرائب على الجمارك وضرائب على الطرق وضرائب على آآ الدمغات والرخصة والجوائد. ما يعني انا بقول لك مجتمعنا ده لو نقل الى الناس اللي قبلنا - [00:20:01](#)

يقول لك ايه الناس المساجين دول اللي هم يعني بيتلطشوا في الراح وفي الجي طول ما الواحد ماشي في الشارع طول ما الواحد محتاج ورقة وهو عمال يدفع يدفع يدفع من امواله - [00:20:15](#)

والغريبة انه شايف نفسه آآ عايش مواطن حر في دولة حرة اللي هو يعني تمت حتى برمجة عقله. ان السؤال يا بشمهندس هل معنى التمكين المجتمعي ان هناك بعض السلطات - [00:20:25](#)

يمكن نقلها او ممارستها من الدولة لايد المجتمع؟ هل ده يعني نموذج؟ للتطبيق؟ هو ده الاصل بس انت بيبقى عندك طبعا يعني انت دلوقتي وانت بتتكلم كاسلامي في هذا الواقع المعاصر - [00:20:40](#)

بيبقى عندك ازمة انك تجتهد الوضع الحالي ده ايه اللي تقبله واياه اللي ترفضه؟ واياه اللي ترفضه بس ما تقدرش تغيره بشكل آآ مباشر. فمحتاج قدر من السنين وقدر من التدريج - [00:20:53](#)

ما هو اكيد لو جه واحد اسلامي مسك بكرة الصبح مسلا مصر اكيد يعني مش هيعرف يلغي كل الضرايب مش هيعرف يرجع كل

الاوقاف لأ يبقى عندك مساحات من التدريج - [00:21:07](#)

بس انت لازم تقول في النهاية يا ناس يا قوم احنا عندنا نزام اعلى وارقى واسمى من ده بكتير ويحفز كرامتكم كلمة السر فيه هو هذا

هو انه التمكين المجتمعي - [00:21:17](#)

ان المجتمع بايدو امواله. وفي ايده كثير من انشطته وفعالياته. وفي ايده كثير من الصلاحيات حاجة مسلا زي مسألة احياء الارض

عمال اضرب امسلة كده ايه زي ما بتيجي من على دماغى يعني - [00:21:31](#)

احياء الارض العلماء مثلا مختلفين احياء الارض ده يتم باذن للامام ولا بغير اذن للامام؟ يعني انا لقيت حتة ارض ممكن اصلحها. النبي

قال من احيا ارضا ميتة فهي له - [00:21:47](#)

على انه الاحياء الارض لا يشترط فيه اذن الامام الاحناف قالوا يشترط فيه اذن الامام علشان بس ما تبقاش المصلحة متداخلة مع

ايه؟ مع مصالح اخرى القرضاوي مسلا كان من اجتهاده - [00:21:58](#)

بيقول وانا ارى يعني في هذا العصر انه المناطق القريبة من المدن يشترط فيها اذن الامام عشان برضو ما تروحش للمستغلين

والسماسة اللي هو ايه لائق ومن الارض دي سعرها هيرتفع فيروح واخذها عامل عليها طوبتين ويروح بيبيعها فيبقى استغل ما

احياش - [00:22:13](#)

لكن الاراضي التي خارج بعيد عن المدن لا يشترط فيها اذن اليوم. ده اجتهاد القرضاوي. ده اجتهاد ايه؟ حديس. بس شف المعنى

دلوقتي انت لكل الارض مملوكة للدولة لو انت رحت احييت ارض هيحصل فيك ايه؟ على السانية على طول - [00:22:30](#)

التمكين المجتمعي احد اسرار الشريعة العزيمة واحد الاشياء التي احنا يعني احنا كاسلامييين يعني يجب ان احنا نحسن آآ نشرها

وترويجها واذاعتها بين الناس. طيب سؤال تاني برضو يا هندسة في النقطة دي - [00:22:45](#)

التمكين المجتمعي ده هل له اثر او ارتباط بفكرة العدالة الاجتماعية؟ يعني ماشي المجتمع هنا قوي مالك ادواته ده بيحدث نوع من

انواع العدالة بين هذا المجتمع وبين بعض ولا ممكن برضو نلاقي مراكز قوى في الاخر مع التمكين المجتمعي ده مش منعكس على

بقية المجتمع - [00:23:00](#)

طبعا آآ لو انا يعني اتكلمت في الموضوع فكريا وده بيحصل يعني مصلحة بيخوض محاضرات ونقاشات في الموضوع ده. لو انا

اتكلمت في الموضوع ده فكريا فهتلاقي حد يقول لك الكلام ده نزري. مم. لكن احنا الحمد لله وانا تجربة الف وميتين سنة تقريبا من

الايه؟ من تطبيق هذا النزام - [00:23:16](#)

الاقطاعيين ده المصطلح اللي هو وحش. يعني عايز اقول ايه كبار الناس الاغنياء الاثرياء اللي كانوا في مجتمعاتنا الاسلامية ما

كانوش على نمط الاقطاعيين الاوروبيين ولا على نمط الاقطاعيين ايام اسرة محمد علي. اللي هي الصورة اللي في دماغنا -

[00:23:34](#)

المجتمع علشان تحكمه ضوابط وثقافة اخلاقية وشرعية ودينية كان الغني فيه لا يستطيع ان يكون غنيا الا ان يطعم الطعام وينشى

الولائم ويبقى مراعي عدد من العائلات الموجودة من الفقراء في مكانه. طبعا بعض هزه التقاليد ما تزال موجودة في بلادنا -

[00:23:50](#)

يعني بقايا لكن هو ده كان الاصل انت عمرك مسلا ما تلاقي واحد غني في قرية من القرى ارجع كده حتى سبعين تمانين سنة اللي ورا

الا وتلاقيه كل رمضان يروح يجيب راجل شيخ نضيفة ويعمل وليمة - [00:24:11](#)

وقراءة ومداحين للنبي طب اذا لم يفعل ذلك؟ يعاب من الناس. يعاب. هم. فعايز اقول لك الغني في نزام الاسلامي ما فيش فارق

الطبقات الهائل اللي احنا شايفينه دلوقتي في في الرأسمالية. لكن طبعا ممكن يبقى فيه اثرياء واثرياء جدا. بس الاثرياء دول -

[00:24:25](#)

محكومين بتقاليد عامة مخلياهم مشاركين عايز اقول ايه كده يعني بضغط العادة بضغط التقليد بهيمنة الشريعة في خدمة المجتمع.

مم وعلشان كده للحنة مسلا اللي عندنا ايام محمد علي لما محمد علي بقى ينزع الاوقاف من الناس - [00:24:44](#)
فالناس بقت تقول له الراجل ده بيستضيف كل المسافرين اللي معديين في الحنة دي ورايحين يحجوا ينفق عليهم منين؟ يعني ارض
موقوفة فطبعا ثاني ابراهيم باشا من محمد علي شاب ملحد ومازن وغبي - [00:25:04](#)
طبولي ينفق على الناس مع انهم ما كلوا ولا شربوا عنده. ولا حجوا. انا اهم حاجة اه اهم حاجة سايب له الارض اللي هو يصرف على
نفسه وفيها وعلى عياله - [00:25:19](#)

نموزج نموزج ثاني. ايوة اه اه ممكن يبقى فيه قدر من التفاوت في الغنى. لكن ما بيحصلش التفاوت الطبقي اللي هو بيعمل حقد
خصوصا وانه من تعاليم الاسلام في الاموال في الزكاة في الصدقات انه الاولي بها اهل المكان اهل المنطقة - [00:25:27](#)
الجار صاحب الرحم. فلذلك ما بيحصلش الايه؟ الحقد الطبقي اللي فيه الحقد النفسى او الاجتماعى يعني. فيه نقطة وهي نقطة
ختامية واخيرة اثرنا ان تكون في النهاية. مم. الكلام اللي قيل - [00:25:46](#)
الى حد ما تفهمه بعض النخب بعض الناس المهتمة بالشأن السياسى العلاقات المدنية العسكرية العلاقة بين القوى السياسية تداول
السلطة لكن في نقطة مهمة وهي الاهم على الاطلاق وهي الاكثر شيوعا - [00:26:02](#)

فكرة اه مش عايز اقول دولة الرفاهية فكرة هذا العائد من المشروع السياسى اللي بتتكلموا فيه وبيتكلموا في مساحات تغيير
وعلاقات دولية واقليمية. في الاخر ماذا سيعود على المواطن العادى؟ فكرة توزيع - [00:26:16](#)
رؤيتكم لملف الاقتصاد المشاكل الاقتصادية. يعني في اجمالاً دون دون تفصيل طيب شوف بشكل عام آآ تصور اه يعني تصور الرؤية

الاسلامية دي ملفات الدولة بالمناسبة يعني ليس كما يشاع انه مش مكتوب فيه او ما فيش فيه حاجة ناضجة - [00:26:30](#)
لأنا عايز اقول لك الملف ده كتب فيه كثير. مش سياسة وحتى في الاقتصاد وانت عندك عدد انا لا احصيه الان من آآ اقسام الاقتصاد
الاسلامى في كليات الاقتصاد وفي كليات السياسة وفي كليات التجارة عبر العالم العربى والاسلامى - [00:26:50](#)
مسألة كيف يمكن حتى اه امور دقيقة يعني كيف يتحول البنك من بنك ربوي الى بنك اقتصادى ده محطوط له كده خطوات واحد
اتنين ثلاثة اربعة. وفيه ناس فيه بنوك في السودان نفزت - [00:27:05](#)

هذا التحول بالفعل الخلاصة ان كل هذا الكلام له خبراهه. الذين يستطيعون ان ينفذوه. بس الفكرة الرئيسية هنا ان احنا مجتمعاتنا
تعانى من ضعف وهشاشة اقتصادية في بنيتها في البنية الاقتصادية. يعني انت لما تدور ما تلاقش عندك بنية اقتصادية حقيقية -
[00:27:21](#)

بتلاقي البنية دي بنية الجارو اه حتى التي جرى بناؤها جرى اضعافها مع آآ الفساد والدكتاتورية ودخول المحسوبية والشلية. واحنا
دلوقتي طبعا في مصر في مرحلة خطيرة. لان انت بتبيع - [00:27:43](#)
اصول البلد وبتبيع المصانع اللي كانت ناجحة وبتبيع البنوك والمؤسسات المربحة آآ يعني ان عبدالفتاح السيسى ده فعليا بيسلم البلد
آآ يعني لو بيسلم البلد ايه قطعة من الخراب كده لو انت آآ يعني لابس نضارة اقتصادية فكأنك شايف غزة الدمار اللي حصل ده -
[00:27:59](#)

لو واحد لابس نضارة اقتصادية بيشوف البلد في مصر بهذا الخراب. المشكلة الثانية انه البلاد دي دولنا الانظمة التي بنيت تحت يد
الاستعمار ربطت نفسها بمنظومة اقتصادية دولية المنزومة الاقتصادية الدولية دي بتخليك - [00:28:19](#)
حتى لو اردت ان تنهض مهوبك صعب فيعني انت عندك مسلا حالات زي حالات ايران وزى حالات تركيا وزى آآ حالات روسيا لان
قصدي دي دول اه فيها اه بنية تحتية اقتصادية وفيها انظمة حكم عايزة تبنيها اقتصاديا. ومع ذلك - [00:28:36](#)

تعرضها للعقوبات الدولية وآآ احيانا التلاعب بمسألة المال الساخن. وسعر الفائدة والدولار والعملة بيخليها ما تزال دول غير قادرة
قادرة على النهوض. فحقيقة احد اهم الوسائل التي يمكن للاقتصاد الاسلامى وفي تقديرى ان ده كان احد اهم اسباب الانقلاب على
الرئيس مرسي - [00:28:54](#)

انه مسألة انك ترجع آآ تحاول تنفلت من المنزومة اللي هي شايفة ان المال سلعة يمكن تداولها وشراؤها والمضاربة عليها مجرد

الانفلات من المسألة دي. وان الشعب يرجع يمسك الثروة بتاعته باعتبارها امور ممسوكة مش - [00:29:14](#)

باعتبارها آآ اوراق نقد او ارقام موجودة على الشاشات او بيو ارز او بطاقات بنكية ده في حد ذاته آآ نقلة هائلة مش هتم بسهولة ومش هتم ببساطة لكن يعني عايز اقول لك اه باختصار عارف انت مهما فضلت تقول الربا - [00:29:32](#)

حرام والربا مضر قصدي مهما فضلت تقول الربا اقتصاديا مضر. نعم اثر في الناس زي ليس كما تقول الربا حرام يعني البدائل اولاً الطاقة النفسية التحرش الشرعي آآ كون ان انت بدل ما الناس بتحط فلوسها في البنوك. لانه البنوك دي - [00:29:51](#)

من وجهة نظر اقتصادية تحت الشعوب الضعيفة هي عاملة زي ايه؟ زي الملاقط او الجوازب اللي بتاخذ فلوس البلاد وتحطها عند الغربيين عند حيتان رؤوس المال في العالم. هم فدي عاملة زي الثقوب السوداء - [00:30:13](#)

لو انت نزلت للبنوك من وجهة نزر دولة ضعيفة. نعم فكون ان انت بتنفلت رويدا رويدا من هذه المنظومة ويبقى فيه قدر من الاستثمارات الحقيقية اللي بتتكلم عليها ثروات حقيقية - [00:30:31](#)

اه سعر الفائدة لما بيقل بيخلي الاستثمارات تزيد فرص العمل تزيد زي ما كان بيقول اخونا مولانا دلوقتي كل ما حصل تغيير في سوريا في السودان في ليبيا في تركيا كل ما ظهورك انت كنموزج مصري عزز - [00:30:43](#)

آآ قوة اخرى محيطية وآآ يعني نمى فرص بناء استثمارات متبادلة وحتى فرص انفلات من المنزومة العالمية حتى مجموعة بريكس اللي هي تقدر تقول انه احد الفرص اللي ممكن الدول الناهضة تبني عليها احنا طبعا قدامنا تحديات - [00:31:00](#)

بس انت آآ اللي عايز اقول التحول الاساسي لما انت تقول للناس ان فيه نزام اقتصادي اسلامي هيرجع سروة عشان تبقى في ايديها وعشان تبقى ثروة ممسوكة ما بتبقاش سروة موجودة في البنوك شاشات ارقام على الشاشات - [00:31:19](#)

ده حقيقة بيعمل تحول هائل جدا سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الدولي. لكن ممكن ممكن انا بقول لك ممكن ومكتوب في عدد يعني لا احصيه من الدراسات وهناك تجارب ناجحة وبعض هذه التجارب جربتها حتى دول اوروبية - [00:31:37](#)

آآ في بعض البنوك وعلى مستويات اصغر بحيس انها برضو عايزة ايه يبقى عندها قدر من الثروة والاصول داخلها ومش مجرد مرتبطة يعني ما ينفعش تبقى بلد مرهونة بقرار عقوبات قرار انك تلغيه من على سويفت كود زي ما حصل في روسيا وهكذا - [00:31:58](#)